



النشرة السودانية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية
والدولية المتعلقة بالشأن السوداني

من بوليتيكال كيز





▪ ملخص لأبرز التطورات:

شهدت الساحة السياسية في السودان تطورات بارزة، حيث أعلنت قوات الدعم السريع عن صدور أوامر بالقبض على عدد من الشخصيات العسكرية، بما في ذلك البرهان والعطا وكبر، على خلفية انتهاكات في الفاشر، من جانبه، أكد البرهان رفضه لفرض أي شخصيات سياسية على الحكم في السودان، مشيراً إلى تقاعس المجتمع الدولي في تقديم الدعم الإنساني، بينما أعلن حميدتي عن قبول هدنة إنسانية لمدة ثلاثة أشهر، ومُعتبراً أنها خطوة نحو الحل. وفي سياق متصل، اعتبر حاكم إقليم دارفور أن الوضع يتجاوز الصراع على السلطة ويعكس معركة ضد الإنسانية.

وعلى الصعيد العسكري، أسفرت عمليات تمهيط عن القبض على ٣٧ عنصراً من الجنجويد وهلاك ٨٩ آخرين، بالإضافة إلى استعادة مركبات قتالية وذخائر، كما شهدت مدينة عد الفرسان اشتباكات عنيفة أدت إلى سقوط عدد من الضحايا. وفي بابنوسة، تصدت قوات الجيش لهجوم جديد.

أما أمنياً، قامت الحكومة في الخرطوم بإجراءات للقبض على مسروقات، بينما انتشرت القوات النظامية في دنقلا بعد إهمال مجموعة محلية لتسليم أسلحتها، وقد أعربت شبكة أطباء السودان عن قلقها من دخول العسكريين إلى المستشفيات بأسلحتهم.

وفي المستوى الاجتماعي، وصلت مساعدات طبية كبيرة من منظمة إنقاذ الأطفال إلى بورتسودان، فيها استولت مليشيا الجنجويد على مواقع تعدين، كما أشادت اللجنة العليا بجهود تحسين خدمات المياه والكهرباء.

وفيما يتعلق بمستوى الدولي، اتهمت الإمارات البرهان بعرقلة مقترحات السلام، بينما كشفت تقارير أمريكية عن استمرار الدعم السريع في دفن الجثث سراً في الفاشر، كما اتفقت حكومة السودان مع السعودية على تعزيز التعاون المشترك بين البلدين، وقد أعلن حكومة الكويت دعمها الصريح لحكومة السودان.





▪ أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:

أ- على الصعيد السياسي:

- صرحت قوات الدعم السريع أن اللجنة الوطنية أصدرت أوامر بالقبض على البرهان والعطا وكبر وآخرين بشأن انتهاكات الفاشر.
- قال البرهان: "لن نقبل بفرض حميدتي أو حمدوك ونقول للذين في الخارج الحالمين بالحكم لن يحكموا السودان مرة أخرى، ولم نمنع أي إغاثات لكن المجتمع الدولي تقاعس عن نجدة الفاشر، ولن نقبل بأنصاف الحلول ولا بحل يورطنا مرة أخرى، لأنها دعوة صريحة لتقسيم السودان".
- صرح البرهان أن ما يردده مسعد بولس كذب، والرباعية ليست مبرئة للذمة إذا كانت الإهارات جزءاً منها ولا أحد يستطيع تهديدنا.
- قال البعاتي حميدتي: "نعلن موافقتنا على هدنة إنسانية فورية تشمل وقف الأعمال العدائية لمدة ٣ أشهر، ونأمل أن تطلع الرباعية الدولية بدورها للدفع بالطرف الآخر للتجاوب".
- قال حاكم إقليم دارفور مني أركو مناوي: "إن الوضع في السودان ليس مجرد حرب على الأرض أو صراع على السلطة، بل معركة ضد الإنسانية، فالهدنة الإنسانية، رغم كونها خطوة في الاتجاه الصحيح، لن تكون كافية ما لم يتم دمجها في إطار شامل يعكس تطلعات الشعب السوداني في الحرية والعدالة والسلام".
- التقى نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي القائد مالك عقار إير، وزير الثقافة والإعلام والسياحة الأستاذ خالد الإعيسر، وثنم جهود الإعلام السوداني في دعم القوات المسلحة وبحث تعزيز العمل الإعلامي.

ب- على الصعيد العسكري:





- أسفرت عمليات تمشيط قرى جنوب غرب وشمال غرب أبو قعود عن القبض على ٣٧ جنجويدي وهلاك ٨٩ بينهم أجانب كما تمكنت القوة من استلام مركبات قتالية سليمة تابعة للمليشيا بالإضافة إلى كم هائل من الذخائر.
- وصلت أنباء عن اشتباكات عنيفة بهدينة عد الفرسان بجنوب دارفور، وكان ضحيتها عدد كبير من أبناء قبيلة البني هلبة والإدارة الأهلية وقيادات المليشيا فشلت في احتواء الخلاف.
- قامت قوات الجيش بالتصدي لهجوم جديد على مقر الفرقة ٢٢ بهدينة بابنوسة والمسيرات تطارد الفارين من عناصر المليشيا.

ت- على الصعيد الأمني:

١. مناطق الجيش:

- قامت الحكومة في ولاية الخرطوم بالقبض على مجموعة من ألواح الطاقة والمسروقات من الأجهزة الكهربائية في الخرطوم.
- انتشرت القوات النظامية في مدينة دنقلا عاصمة الولاية الشمالية انتشاراً واسعاً بعد إهمال عناصر مجموعة أولاد قهري ٤٨ ساعة لتسليم أسلحتهم.
- طالبت شبكة أطباء السودان بمنع دخول الأفراد والجنود بالسلاح إلى المرافق الطبية، خاصة في مدينة الأبيض، مشيرة إلى أن دخول بعض العسكريين إلى المستشفيات وهم يحملون أسلحتهم أصبح أمراً متكرراً.

٢. مناطق قوات الدعم السريع:

- أعلنت قناة رسمية للدعم السريع أن هندسة الميدان نجحت في إزالة آلاف الألغام والمتفجرات المحرمة دولياً إيرانية ومصرية الصنع في مدينة الفاشر.
- باركت القيادات الأهلية بأم عسل انتصارات قوات الدعم السريع في الفاشر وطالبت بنظافة الجيوب بشمال دارفور.
- أعلن الرحل بشرق دارفور مساندتهم لحكومة التأسيس وطالبوا بحل مشاكل الرعاة والمزارعين في التسويق العالمي.





- تم القضاء على أبرز قادات الميليشيا وهم عبد الرحمن بشير، الشبيلي مناوي، عبد الله النضيف، محمدو محمد صالح، موسى قصاري، حمودي، بابكر إدريس كوة، وليد الدويد، بالإضافة إلى أن ورين آدم نورين، ومحمد سلامة مفقودين.

ث- على الصعيد الاجتماعي / الاقتصادي / الخدمي:

- وصلت بورتسودان طائرة تحمل أكبر مساعدات طبية وصحية لأطفال السودان من منظمة انقذوا الأطفال، تحتوي على ٤٠ طناً من المستلزمات الطبية المنقذة للحياة، وستصل إلى مناطق يصعب الوصول إليها مثل شمال دارفور.
- قامت قوات مليشيا الجنجويد بالاستيلاء على ٣٦ موقعاً للتعدين، بمنطقة المثلث بعد أن طردت أصحابها منها.
- أشادت اللجنة العليا لتهيئة البيئة العامة لعودة المواطنين للولاية بأداء لجان المياه والكهرباء والتحسين الكبير في خدماتها.
- وصل مدير الأبحاث الجيولوجية إلى نهر النيل ليقوم بالتمهيد لوضع حجر الأساس للمعامل المرجعية.

▪ ثانياً: على الصعيد الدولي:

أ. الإمارات:

- قامت الإمارات بتجهيز قوات من مرتزقة جنوبيين وإثيوبيين تم تدريبهم بإشراف من داعمي الميليشيا من دولة جنوب السودان؛ في المعسكر يقع في منطقة القلابات الحدودية، خلال فترة موافقتها على الهدنة.
- قامت دولة الإمارات العربية باتهام رئيس السيادة الانتقالية عبد الفتاح البرهان بعرقلة مقترح الهدنة والسلام في السودان.

ب. أمريكا:

- كشفت تقارير أميركية مواصلة الدعم السريع دفن الجثث سرّاً في الفاشر وغياب أي نشاط في ٧ أسواق بالمدينة.





- ركزت البرلمانية الأميركية برامبلا جايابال عضو في مجلس النواب عن ولاية واشنطن وواحدة من أبرز الأصوات المدافعة عن حقوق الإنسان في الكونغرس في مداخلتها على حجم الكارثة الإنسانية في السودان.

ت. السعودية:

- وصل وفد سعودي رفيع جمهورية السودان، حيث ضم دبلوماسيين وعسكريين وممثلين عن وزارة الخارجية، وصندوق التنمية السعودي، ومركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، وكوادر طبية متخصصة من وزارة الصحة.
- اتفقت حكومة السودان والمملكة العربية السعودية على إنشاء مجلس تنسيق مشترك سياسي وأمني واقتصادي، وتعزيز التعاون المشترك بين البلدين في مختلف المجالات.
- أعلنت السفارة السودانية بالرياض أن السلطات السعودية أكدت رسمياً استئناف منح تأشيرات العمل عبر سفارتها في بورتسودان.

ث. الكويت:

- قالت حكومة الكويت: "نعلم دعمنا لمؤسسات الدولة السودانية الشرعية وندين بشكل صريح انتهاكات مليشيا الدعم السريع المتمردة في مدينة الفاشر".

■ ثالثاً: تحليل لأبرز التطورات مع سيناريوهات:

تعكس التطورات السياسية والعسكرية في السودان حالة من التوتر والصراع المستمر بين الأطراف المختلفة، فتصريحات البرهان تعكس تمسكه بالسلطة ورفضه لأي تدخل خارجي، مما قد يزيد من تعقيد الوضع السياسي ويعمق الانقسامات، من جهة أخرى، قبول حميدتي للهدنة الإنسانية قد يُعتبر محاولة للتخفيف من حدة الصراع وإظهار استعدادة للتفاوض، ولكنه أيضاً قد يُفسر كاستراتيجية لكسب الوقت.

وعلى المستوى العسكري، تبرز عمليات القبض على عناصر الجنجويد كخطوة إيجابية نحو استعادة السيطرة الأمنية، إلا أن الاشتباكات المستمرة تشير إلى عدم استقرار الوضع في





دارفور، والأنباء عن استيلاء الميليشيات على مواقع التعدين تعكس تأثير الصراع على الموارد الاقتصادية وتزيد من معاناة السكان المحليين.

أما على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي، فإن وصول المساعدات الطبية يُظهر أهمية الدعم الإنساني في مواجهة الأزمات، لكن التحديات لا تزال قائمة مع استمرار الانتهاكات والتوترات الأمنية.

وفيما يتعلق بالتدخلات الدولية، فإن اتهامات الإمارات للبرهان تعكس انقسامات جديدة في الدعم الخارجي للأطراف المختلفة في الصراع السوداني، مما قد يؤثر سلباً على جهود السلام، وتقارير الدعم السريع المتعلقة بدفن الجثث تُظهر أبعاداً مقلقة حول الأوضاع الإنسانية في الفاشر، مما يستدعي تحركاً دولياً عاجلاً لحماية المدنيين وتقديم المساعدات اللازمة، ولا تزال العلاقة بين السودان والسعودية تزداد قوة ومثانة، ومما يدل على ذلك إنشاء مجلس تنسيق مشترك سياسي وأمني واقتصادي بين البلدين، أما تأييد الكويت لحكومة السودان فهذا مما يزيد قوة الحكومة وزيادة قوتها ضد الدعم السريع.





«بوليتكال كيز - Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقديم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز - Political Keys الخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعقدة لأهم التحولات والقضايا الدولية.